مُقَدِّمَة

مع مطلع القرن الحادي والعشرين تتجدد التحديات ، لتعبر عن روح جديدة لعصر جديد تتصاعد فيه النظرة إلى القوة الاقتصادية كمؤثر أساسي للقوة والأمن ، فقد أصبحت الرأسمالية تسيطر على العالم الآن ، ونمت شركات عابرة للقارات متعددة الجنسيات ، شركات ذات كيانات اقتصادية كبيرة ، في الوقت التي تتراجع فيه مكانة الدولة الواحدة لصالح أيدلوجية السوق في ظل سيادة مفهوم العوامة .

وعلى مدى الربع قرن الأخير في ظل سياسة الانفتاح حققت صناعة الملابس الجاهزة في مصر طفرات كبيرة حتى يمكن القول أن إنتاج العديد من الشركات الصناعية العاملة في هذا المجال قد وصل إلى المستويات العالمية من حيث الجودة والسعر وخدمة العميل .

ولا شك أن التكنولوجيا غزت الملابس بصورة كبيرة فصناعة الملابس تتميز بمرونتها نظراً لخضوع منتجاتها لتغيرات واتجاهات الموضة المستمرة ، ومن هنا فإن هذه الصناعة تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة حيث شهدت طفرة هائلة في وسائل الإنتاج المتطورة والتي تؤدى للحصول على منتجات عالية الجودة ، وقد شمل التطور التكنولوجي كافة مراحل العملية الإنتاجية للملابس بدءاً من الغزل وانتهاء بالتغليف والتعبئة .

وقد أصبح لصناعة الملابس الجاهزة أفراد متخصصون في جميع مراحلها المختلفة بدءاً من عملية تصميم العينة وانتهاءاً بالتسويق سواء كان للسوق المحلى أو الخارجي حيث تمثل العينة في مجال صناعة الملابس الجاهزة

الخطوة الأساسية التي يقوم عليها الإنتاج في هذا المجال سواء الإنتاج للسوق المحلى أو الإنتاج للتصدير ، ويرتبط تصميم وتنفيذ العينة في مجال هذه الصناعة ارتباطاً وثيقاً بتكلفة إنتاج السلعة الملبسية وكذلك تحدد توقعات البيع ورغبات المستهلك ، ومن خلال ذلك يتضح أهمية تصميم وتنفيذ العينة ومدى الارتباط بين هذا القسم وباقي الأقسام الداخلية في مصانع الملابس الجاهزة .

وتعتبر العينة في مجال صناعة الملابس الجاهزة أحد الأسباب التي تدعو إلى نجاح المشروع أو فشله ، لذلك قد يستدعى الأمر قبل تقديم السلعة الملبسية نهائياً إلى السوق في كميات كبيرة محدودة لاختبار مدى قبولها ومعرفة الملاحظات عليها مما قد يؤدى إلى إجراء بعض التعديلات على التصميم ، ومن خلال تنفيذ العينة الملبسية يتم وضع الخطة المستقبلية التي يقوم عليها الإنتاج داخل المصنع من طريقة العمل أو تحديد بطاقة سير العمل والآلات ، وكذلك المعدات والأيدي العاملة .